

الأغا نبي

ذكرت عرب أن هذا الشعر للفضل بن يحيى ولها فيه لحنان ثانٍ ثقيل وخفيف ثقيل كلاهما بالوسطى وهذا غلط من عرب ولعله بلغها أن الفضل تمثل بشعر غير هذا فأنسيته وجعلت هذا مكانه .

فأما هذا الشعر فللحسين بن الصحاح لا يشك فيه يرثي به محمداً الأمين بعد قوله .

(نَحْنُ قَوْمٌ أَصَابَنَا عَذَّبَتُ الدَّهْرُ ... فَظَلَّنَا لِرَبِّهِ زَسْتَكِينُ) .

(نَتَمَدَّدَ مِنَ الْأَمِينِ إِيَّا بَا ... كُلَّ يَوْمٍ وَأَيْنَ مَذَّا الْأَمِينُ) .

وهي قصيدة .

هربت إلى معشوقةها ومكثت عنده زمانا .

قال ابن المعتز وحدثني الهشامي .

أن مولاها خرج إلى البصرة وأدبها وخرجها وعلمها الخط والنحو والشعر والغناء فبرعت في ذلك كله وتزايدت حتى قالت الشعر وكان لモلاها صديق يقال له حاتم بن عدي من قواد خراسان وقيل إنه كان يكتب لعجيف على ديوان الفرض فكان مولاها يدعوه كثيراً ويختالله ثم ركبه دين فاستقر عنده فمد عينه إلى عرب فكتابتها فأجابته وكانت المواصلة